

تطوير القدرة الوطنية للإدارة المتكاملة للحدود في لبنان

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفارة أنجلينا أيخهورست

الجمعة 8 شباط 2013
فندق هيلتون حبتور – سن الفيل

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الدولة بانوس مانجيان،

سعادة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي،

ممثلو الأجهزة الأمنية والوزارات المعنية بإدارة الحدود،

السيدات والسادة،

الزميلات والزملاء والصديقات والأصدقاء الأعزاء،

دعوني أولاً أشكركم على وجودكم هنا. وأنا ممتنة بشكل خاص لمعالي الوزير مانجيان على التزامه المضي قدماً في مسألة الإدارة المتكاملة للحدود في لبنان. فقد أظهر العرض والنقاشات أن ضمان استمرارية العمل في الملفات المهمة كهذا الملف مسألة أساسية، وكذلك الالتزام المستمر لجميع الأجهزة والوزارات المعنية لضمان استيعاب مفهوم الإدارة المتكاملة للحدود وتنفيذه بالكامل.

في الواقع، تشمل المقاربة المتكاملة لإدارة الحدود مجالات على غرار حركات الهجرة وتسهيل التجارة ومكافحة الجريمة عبر الحدود. كما يعني التكامل الذي يشكل قاعدة تعاوننا في هذا المجال درجة عالية من التنسيق ضمن كل جهاز ومن التعاون بين الأجهزة والوزارات المعنية.

وكما رأينا في أحد العروض، فإن هذه هي المقاربة التي يدعمها الاتحاد الأوروبي حول العالم. فقد تم تخصيص حوالي 870 مليون يورو للإدارة المتكاملة للحدود في أكثر من 44 بلداً منذ عام 2002. وفي لبنان، عملنا مع السلطات ومع شركاء آخرين على موقف موحد للجهات المانحة وعلى وضع خارطة طريق تم اقتراحها بصورة مشتركة على السلطات اللبنانية في عام 2010. وفي حين أن هذه ما زالت تشكل

المبادئ التوجيهية للالتزامنا، تمكّننا أيضاً من رفع قيمة مساعداتنا لتعزيز دعم تطوير القدرات الوطنية في لبنان.

وكجزء من البرنامج الذي ينفذه المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة، سوف يعمل الاتحاد الأوروبي مع معالي الوزير مانجيان وجميع الأجهزة الأمنية المعنية بإدارة الحدود لتوفير المزيد من الدعم لتطوير مقاربة للإدارة المتكاملة للحدود والقدرات العملية.

السيدات والسادة،

لقد رأينا مجدداً اليوم كم أن الوضع الحالي على طول الحدود ينطوي على تحديات. فالمعابر الشرعية بشكل خاص تتأثر بضعف البنى التحتية المادية وقلة التجهيزات، والمواقع غير الملائمة، مما يفرض المزيد من التحديات على التنسيق بين مختلف الأجهزة. ولدينا مسؤولية جماعية تقضي بأن يضمن تحقيق الدعم الذي يوفره الاتحاد الأوروبي تحسينات ملموسة. فالالتزام ضروري من جانب السلطات الوطنية ومن جميع الجهات المانحة لمواجهة التحديات المتعددة.

في هذا الإطار، اسمحوا لي أن أشكر السيد ديريك بلامبلي على وجوده معنا اليوم وعلى الدعم المهم الذي وفره مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان في مجال إدارة الحدود خلال الأعوام القليلة الماضية، والذي عزز السلام في لبنان واستقراره وسيادته، وهي مسألة تلتزم بها على قدم المساواة جميع الأطراف الحاضرة هنا اليوم.

شكراً.